

## ما المراد باتجاهات المفسرين؟

يوسف الشبل

ويراد والاتجاه عند المفسرين الهدف الذي يتجه إليه المفسر في تفسيره الهدف الذي يتجه إليه المفسر في تفسيره و يجعله نصب عينيه وهو يكتب هذا التفسير اذن من خلال هذا التعريف - [00:00:00](#)

يمكن ان نستطيع ان نقول اتجاهات التفسير ما يظهر من توجه المفسر وسلوكه حين يفسر القرآن بلون يطفي تفسيره ينعكس من اثر شخصيته ينعكس من اثر شخصيته فالمراد بالاتجاه في علم التفسير هو المقصود - [00:00:24](#)

الذي يتوجه إليه المفسر والهدف الذي يرجو بلوغه في تفسيره نقول اتجاهات في علم التفسير اتجاهات كثيرة ومتعددة ومنها الاتجاه العقدي ونجد هذا في تفسيره وهو ينجز منهج معين في تفسيره - [00:00:51](#)

بحيث يفشل مثلا يفسر لهذا القرآن بتفسير اه بالرواية او الدراية او ينجز التوسيع او ينجز الاختصار تجده يسلك مسلكا في اتجاهه وهو ما يتعلق باتجاه العقيدة فقد يكون على عقيدة سليمة صحيحة - [00:01:22](#)

وعلى اثر طيب ويسلك في مسلك آآ مسلك سلفي الصالح من من ما كان عليه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم صاحبته. او قد يخرج عن هذا عن هذا المنهج - [00:01:42](#)

وتجده آآ يعني يسلك مذهب الذي اعتقده ستجد آآ مدى تجد هذا المذهب الذي اعتقده يتأثر او يظهر في تفسيره وتجد هذا من من على مذهب على مذهب الاعتزاز او مذهب المعتزلة تجد ان هذا الاثر - [00:01:58](#)

يظهر في تفسيره او مذهب الاشاعرة او اي مذهب من المذاهب مذهب الباطنية اي مذهب مذهب الخوارج تجد اه ان هناك مذاهب كثيرة في العقيدة تظهر على تفاسير اصحابها. تظهر ويسمى هذا اتجاه - [00:02:17](#)

اتجاه المفسر احيانا يكون الاتجاه اتجاه فقهي فتجد هذا المفسر يفسر القرآن ويبين معانيه هو يميل الى مذهب الفقه الفرعى وتجد مثلا على مذهب ابى حنيفة يرجح ويميل ويفسر الآيات - [00:02:33](#)

على مذهب ابى حنيفة وكذلك مذهب الشافعية او مذهب المالكية او مذهب الحنابلة او غيره من المذاهب تجد هذا التوجه وهذا الاتجاه يظهر في آآ تفسير هذا الشخص كذلك اذا كان يميل الى - [00:02:56](#)

آآ التركيز على المادة النحوية فتجده يقف عند كل اية فيهم بناحتها الاعرابية النحوية فنقول هذا اتجاه اتجاه نحو وكذلك البلاغة او نحوها اه كل تجد له توجه يعني اه يظهر على على تفسيره تجد ان كل شخص - [00:03:13](#)

يتوجه بهذا التوجيه جاءت التفاسير متأثرة باتجاهات اصحابها العقدية فيها ما هو حق وما هو باطل فمنها ما هو على مذهب السلف كما ذكرنا وهو المذهب الحق ومنها ما شطح وانحرف عن - [00:03:42](#)

الطريق السوي ومنها نجد مثلا من يتأثر بمذهبه الفقهي ويعتني بالاحكام الفقهية على مذهبه او نحو ذلك وهكذا تجد هناك تفاسير علمية تعنى المسائل العلمية وتجد من هو هناك تفاسير نحوية نحو ذلك - [00:04:02](#)

ومنهم من يتوجه اتجاه البيان واتجاه الاعجازي نحو ذلك. يعني اتجاهات كثيرة ومناهج كثيرة - [00:04:26](#)